

مرفق المساعدة الفنية

الشروط المرجعية

فبراير 2024

مفهوم المرفق

مرفق المساعدة الفنية هو آلية يمكن من خلالها تقديم الدعم للأنشطة والإجراءات المتخذة، وذلك وفق ما تحدده بلدان الجنوب الشريكة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من فرص معينة لتعزيز الإمكانيات / القدرات، ومن احتياجات تشغيلية وأولويات وثغرات.

ولقد أثبتت طريقة التمويل هذه قيمتها الكبيرة في المرحلة 5 من مشروع يوروميد للعدالة، وذلك عبر دمج الأنشطة والأولويات المخصصة غير المتوقعة في الخطط الأصلية، والتي غالبًا ما يحددها التغير في الاتجاهات الإجرامية في المنطقة والحساسيات السياسية فيما بين بلدان الجنوب الشريكة وبين هذه الأخيرة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وستعمل أنشطة مرفق المساعدة الفنية في المرحلة 6 على تعزيز القدرات المطلوبة لتنفيذ الأنشطة التشغيلية. كما ستقدم هذه الآلية فرصًا إضافية لبناء أو تقوية العلاقات وتعزيز الثقة، مما سيمكن في نهاية المطاف من إرساء تعاون قضائي فعال في المسائل الإجرامية.

يعمل مرفق المساعدة الفنية بناءً على الطلبات المحددة التي يتلقاها فريق مشروع يوروميد للعدالة من بلدين اثنين -على الأقل- من بلدان الجنوب الشريكة أو بلد واحد من هذه البلدان ودولة واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولتحفيز التعاون عبر الإقليمي الوثيق، فإن الأنشطة التشغيلية التي تقوم بها بلدان الجنوب الشريكة فيما بينها فقط، تكون مؤهلة هي الأخرى للحصول على التمويل.

تضم وكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون القضائي في مجال العدالة الجنائية "يوروجست" مختصين في أغلب أنواع الجرائم، وهي تملك الخبرة العملية في القضايا التشغيلية، وهذا الأمر قد يكون مفيدًا في إطار أنشطة مرفق المساعدة الفنية. وسياخذ مرفق المساعدة الفنية في الاعتبار مراحل التطور المختلفة التي تمر بها بلدان الجنوب الشريكة، وكذلك قدراتها وخصوصياتها المتباينة، مع تجنب النهج التي تستند إلى "نموذج واحد للجميع". وبالإضافة إلى ذلك فإنه سيتم تشجيع الاستعانة بمرفق المساعدة الفنية بغية التصدي لمسألة عدم تكافؤ القدرات.

الأهداف

تتمثل الأهداف في تغطية ودعم أنشطة المرفق التي لم يتم تحديدها وتعريفها والتخطيط لها على نحو واضح، وفي دعم التعاون بشأن حالات معينة عابرة للحدود، سواء منها القائمة على قضية بعينها أو المتعلقة بظاهرة إجرامية محددة، وذلك بغرض تسهيل زيادة الاستعانة بالأدوات والآليات المعاصرة التي تعتمد عليها وكالة يوروجست والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بانتظام في إطار التعاون القضائي.

وبالنظر لما سبق، تعتبر المبادرات التالية مؤهلة للحصول على التمويل في إطار مرفق المساعدة الفنية:

1. تنظيم أنشطة تشغيلية قائمة على الطلب ويقوم بتحديد أعضائها فريق خبراء العدالة المعني بالمسائل الجنائية "CrimEx" وشبكة نقاط الاتصال القضائية ليوروميد "EMJNet Contact Points"، والتي تستدعي التبادل والتعاون الوثيقيين، أي:
 - أ. الاجتماعات التشغيلية بين بلدين على الأقل من بلدان الجنوب الشريكة؛
 - ب. الاجتماعات التشغيلية بين بلد واحد من بلدان الجنوب الشريكة ودولة واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الأقل (ويشمل ذلك أعضاء وكالة يوروجست)؛
 - ج. الاجتماعات التشغيلية المتعلقة بظواهر إجرامية معينة ذات تأثير على الاتحاد الأوروبي و/أو الجوار الجنوبي أو مناطق منه.
2. تنظيم اجتماعات أولية من أجل تقييم ملاءمة القضايا للاستفادة من دعم وكالة يوروجست، ودعم المشاركة المتزايدة لبلدان الجنوب الشريكة في اجتماعات التنسيق المتعلقة بالقضايا المطروحة أمام وكالة يوروجست.
3. دعم تعزيز إمكانيات وقدرات بلدان الجنوب الشريكة وفق خصوصياتها واختلافاتها.

سيتم الاستعانة بمرفق المساعدة الفنية للاستجابة للطلبات المقدمة على الأصعدة الثنائية أو الإقليمية أو العابرة للأقاليم، وسيظل البرنامج سارياً طيلة مدة المشروع وسيُنفذ وفق الإجراءات المبينة فيما يلي.

توضيح الآلية

1. المعايير التي ينبغي أن تتوفر في الطلبات المتعلقة بالمبادرات الممولة في إطار مرفق المساعدة الفنية:

يجب أن تستوفي الطلبات المتعلقة بالمبادرات الممولة في إطار مرفق المساعدة الفنية الشروط التالية:

- أ. أن تُقدم من طرف بلدين -على الأقل- من بلدان الجنوب الشريكة أو بلد واحد من هذه البلدان ودولة واحدة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الأقل، أو أن تكون ذات نطاق إقليمي، أو تكون مدعومة من طرف عدد أكبر من بلدان الجنوب الشريكة؛
- ب. أن تدعم مبادرات ذات علاقة بحالات معينة عابرة للحدود، والتي لم يتم التخطيط لها على نحو واضح، والأنشطة الهادفة إلى تعزيز إمكانيات وقدرات بلدان الجنوب الشريكة في مجالات معينة؛
- ج. أن تُسهم في تحقيق الأهداف والأغراض العامة لمشروع يوروميد للعدالة؛
- د. أن تتجنب التكرار أو التداخل مع نشاط آخر يتضمنه مشروع يوروميد للعدالة، أو مشاريع ممولة أخرى جارية للاتحاد الأوروبي على الصعيد الإقليمي أو الثنائي؛
- هـ. أن تبيّن الأهداف والأغراض من النشاط المطلوب تمويله، والإجراءات الملموسة التي ينبغي اتخاذها، والنتائج والمؤشرات المتوقعة.

2. تقييم وقبول الطلبات المتعلقة بالمبادرات الممولة في إطار مرفق المساعدة الفنية

يتلقى فريق مشروع يوروميد للعدالة الطلب مباشرة ويتحقق من استيفائه للمعايير المذكورة أعلاه. وإذا اقتنع الفريق بالمبادرة، فإنه سيعلم أصحاب الطلب ببدء عملية التقييم، ويحدد الإجراءات المعنية التي ينبغي اتخاذها، بما في ذلك لمحة عن الخبراء المطلوبين، عند الضرورة. وسيعلم فريق مشروع يوروميد للعدالة أيضاً مدير سياسة الجوار الأوروبية ومفاوضات التوسع وبعثة (بعثات) الاتحاد الأوروبي المعنية.

3. الشروط المرجعية الخاصة بالنشاط المطلوب تمويله

بعد قبول الطلب يقوم فريق مشروع يوروميد للعدالة بإعداد الشروط المرجعية والموازنة الخاصة بالنشاط.

4. تنفيذ النشاط المطلوب تمويله

ينفذ فريق مشروع يوروميد للعدالة النشاط وفق الشروط المرجعية المحددة والمعتمدة بدعم والتزام كاملين من بلدان الجنوب الشريكة والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المشاركة، وبالتنسيق الوثيق مع بعثة (بعثات) الاتحاد الأوروبي المعنية.

5. الإطار الزمني والآجال

نظراً للطبيعة المرنة لمرفق المساعدة الفنية، يمكن تقديم طلبات التمويل طوال مدة تنفيذ المشروع، ولكن في أجل أقصاه 6 أشهر قبل تاريخ انتهاء المشروع.

وسيعمل فريق مشروع يوروميد للعدالة على إجراء التقييم الأولي للطلب خلال 10 أيام عمل من تاريخ استلامه، ثم يتخذ قراره النهائي مبدئياً خلال شهر واحد من تاريخ استلام الطلب.

6. الشفافية

يُعلم فريق مشروع يوروميد للعدالة فريق الخبراء "CrimEx" بالمبادرات الواردة في إطار مرفق المساعدة الفنية، كما يخصص بنداً في جدول أعمال كل جلسة من جلسات فريق الخبراء "CrimEx" الخاصة بمرفق المساعدة الفنية، من أجل:

أ. عرض المبادرات الواردة في إطار مرفق المساعدة الفنية؛

ب. السماح لمقدمي المبادرات في إطار مرفق المساعدة الفنية بنشر الدروس المستفادة من أي نشاط منفذ، وذلك من خلال

تقديم تقارير كتابية وعروض خلال اجتماعات فريق الخبراء "CrimEx".

ويتم نشر الشروط المرجعية لمرفق المساعدة الفنية باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية على موقع يوروميد للعدالة.